مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد8، العدد 02 – جوان 2021

OEB Univ. Publish. Co.

اتجاهات طلبة الثانية علم النفس نحو تخصصهم بجامعة الأغواط

Trends of the second year students of psychology at University in Laghouat towards their specialization

د.أمين عياط *، مخبر الإرشاد النفسي وتطوير أدوات القياس في الوسط المدرسي، جامعة الأغواط، الجزائر.
ayateahmedamine@yahoo.fr
د. عائشة العيدي، مخبر الإرشاد النفسي وتطوير أدوات القياس في الوسط المدرسي، جامعة الأغواط، الجزائر.
Ayml_2@yahoo.fr

تاريخ التسليم:(2020/10/15)، تاريخ المراجعة:(2020/12/28)، تاريخ القبول:(2021/02/12)

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات طلبة السنة الثانية علم النفس نحو تخصصهم بكلية العلوم الاجتماعية لجامعة الأغواط. حيث تم اعتماد مقياس "اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس من إعداد الباحث" وطبق على عينة150 طالبا وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من طلبة السنة الثانية علم النفس الأغواط، للسنة الجامعية 2019 /2020 وأستخدم المنهج الوصفي الاستكشافي والذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة ايجابية نحو تخصصهم، ووجود فروق في الاتجاهات نحو التخصص بين (الجنسين) وبين الموجهين برغبة والموجهين بدون رغبة والطلبة باختلاف تخصصهم في الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، تخصص علم النفس.

Abstract :

The present study aimed to know the trends of second year students of psychology towards their specialization in the Faculty of Social Sciences in. Laghouat University Where the scale of "Student Trends Towards the Psychology Specialization Prepared by the Researcher" was adopted and applied to a sample of 150 students, who were chosen in a simple random way from the second year students of psychology at the University of Laghouat, for the academic year 2019/2020 AD. An exploratory descriptive approach was used that is appropriate to the nature of the study. The results of the study showed that the students 'trends are positive towards the specialization of psychology, as they have shown differences in the trends towards the specialization of psychology: between (both sexes) and (students directed by their desire for this specialization and directed without desire) and (students with different specialization in the secondary scientific or litera).

Keywords :Trends, the Psychology Specialization

*** المؤلف المراسل: د.أمين عياط ،الإيميل: ayateahmedamine@yahoo.fr**

مقدمة:

يقبل الطالب الجامعي عند دخوله الجامعة على مزاولة الدراسة في التخصص الذي وجه إليه عند حصوله على شهادة الباكالوريا، فتتكون لديه انطباعات وميول تختلف باختلاف وجهة نظره نحو التخصص الذي سجل فيه للحصول على شهادة حلم بها طول حياته.

ومن هذا المنطلق نلاحظ أن الطالب بعد انضمامه للوسط الجامعي وخاصة التخصص الذي يدرس فيه تصبح لديه مشاعر تعبر عن الرفض أو عن القبول لهذا التخصص. وهذا راجع لعدة أسباب كالتوافق أو عدمه مع الأساتذة الذين يدرسونه في التخصص، أو ميوله ومدى فهمه وإدراك مواد هذا التخصص أو نوع الشهادة التي سيتحصل عليها عند تخرجه، وفيما ستفيده مستقبلا.

وإذا ما لاحظنا الإقبال الكبير على بعض التخصصات في الآونة الأخيرة مثل تخصص علم النفس الذي أصبح رائدا بل الاختيار الأول عند التلاميذ الناجحين في شهادة البكالوريا وخاصة منهم الأدبيين، هذا يبرر وجود اتجاهات لدى الطالب نحو هذا التخصص وخاصة إذا واصل التخصص في هذا المجال في مساره الجامعي.

ولعل هذا ما دفعنا إلى القيام بدراسة اتجاهات الطالب الجامعي نحو تخصص علم النفس وبصفة خاصة طلبة السنة الثانية علم النفس، لنتعرف أكثر عن مدى قبولهم أو رفضهم لهذا التخصص. وما مدى ارتباط اتجاهاتهم بمتغيرات من شأنها أن تؤثر في تكوين هذه الاتجاهات كالجنس والتخصص الذي كانوا يدرسونه في مرحلة الثانوية وكذا توجههم لهذا التخصص سواء كان برغبة منهم أو بدون رغبة.

2.مشكلة الدراسة:

يعتبرمفهوم الاتجاهات من أكثر المفاهيم التي تتردد في العلوم الاجتماعية إذ أنه أسلوب منظم في التفكير ويرتبط بردود الفعل لمواقف من حوله من أفراد أو قضايا اجتماعية.

والإنسان يكتسب اتجاهاته من المجتمع أو المحيط الذي يعيش فيه من خلال تفاعله معه من خلال ما يستقبل من منبهات تدعوه إلى الانتباه والتركيز على هذه المنبهات.

وتساهم الاتجاهات بدور فعال في تطور وتقدم النشء في مختلف قطاعات المجتمع إذا ما عُززت بشكل ايجابي عن طريق معالجة الاتجاهات السلبية لدى المجتمع وخاصة نحو التخصصات التي يدرسها التلميذ سواء في المراحل الأولى للتعليم أو المرحلة الجامعية التي تعد من أهم المراحل في تبلور شخصية الإنسان المستقبلية والتي من خلالها تبرز الصورة العامة للفرد .

والمرحلة الجامعية تتميز بدراسة مجموعة من التخصصات العلمية كل على حسب رغبته وقدراته فمنهم من يدرس العلوم التقنية على كثرة تخصصاتها وتشعباتها ومنهم من يدرس المواد الأدبية ومنهم من يختار دراسة العلوم الاجتماعية.

إن دراسة علم النفس تعمل على توسيع ثقافة المتعلم، وتنمية قدراته لفهم نفسه، والمساهمة في تكامل تكوينه العقلي، والنفسي والسلوكي والاجتماعي من أجل الوصول إلى تناسق بين المعرفة المجردة

والتجربة المعاشة من جهة، وبين إدراك الذات والوعي الاجتماعي من جهة أُخرى لذلك جاءت هذه الدراسة للوقوف على معرفة الاتجاهات والدوافع الحقيقية وراء التحاق الطلبة بهذا التخصص.

وكذلك للتركيز على دراسة اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس، الذي يعتبر من أهم التخصصات في العلوم الاجتماعية، لما أصبح له من مكانة في الحياة العملية. وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية.

-ما طبيعة اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس ايجابية.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه بين الجنسين نحو تخصص علم النفس.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه بين الطلبة ذو التخصص العلمي والطلبة ذو التخصص الأدبي في الثانوية نحو تخصص علم النفس .

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه بين الطلبة الموجهين برغبة منهم والموجهين بدون رغبة منهم نحو تخصص علم النفس.

و للإجابة عن التساؤلات السابقة نقترح الفرضيات التالية:

- طبيعة اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس ايجابية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه بين الجنسين نحو تخصص علم النفس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه بين الطلبة ذو التخصص العلمي والطلبة ذو التخصص الأدبي في الثانوية نحو تخصص علم النفس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه بين الطلبة الموجهين برغبة منهم والموجهين بدون رغبة منهم نحو تخصص علم النفس .

3. أهداف الدراسة:

- معرفة طبيعة الاتجاه نحو التخصص.

- التعرف على الفروق في الاتجاه بين الجنسين نحو تخصص علم النفس.

- التعرف على الفروق بين الطلبة الموجهين برغبة منهم والطلبة الموجهين بدون رغبة منهم.

- التعرف على الفروق في الاتجاهات بين الطلبة ذو التخصص الأدبي والتخصص العلمي في الثانوية نحو تخصص علم النفس.

- تزايد الطلب في سوق العمل على هذا التخصص خاصة في إنشاء المؤسسات الخاصة (الروضة مثلا).

- محاولة فهم الطالب لنفسه والتخصص الذي يدرسه ومدى مساهمته في المجتمع ككل.

- لفت انتباه الأساتذة على معرفة اتجاهات الطلبة نحو التخصص.

5. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

الاتجاهات نحو تخصص علم النفس: يعرف إجرائيا من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب السنة الثانية علم النفس على المقياس المستعمل في الدراسة الحالية.

6.الدراسات السابقة:

وقام حمادين 1987 بدراسة هدفت الى الكشف عن اتجاهات الطلبة المعلمين في تخصص الدراسات الاجتماعية نحو تخصصهم في كليات المجتمع الأردني وكانت عينة الدراسة146 طالب وطالبة وكانت من أهم النتائج المتوصل إليها وجود فروق بين الطالبات والطلبة نحو تخصصهم.

(قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم مومني ،2011، ص83).

- دراسة التل 1991بعنوان اتجاهات طلبة اليرموك نحو علم النفس بنيتها وقياسها و كانت عينة الدراسة 900 فرد وتوصلت الى النتائج التالية :

اتجاهات الطلبة نحو علم النفس ايجابية.

وجود فروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو علم النفس لصالح الإناث

-أجرى الجراح 2007دراسة هدفت الى الكشف عن اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي بجامعة اليرموك نحو تخصصهم وكانت عينة الدراسة 241 طالب وطالبة وكشفت عن اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو تخصصهم. (قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم مومني،2011، ص85).

-وأشار قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم مومني 2011 في دراستهما التي هدفت الى الكشف عن اتجاهات طالبات تخصص تربية الطفل بجامعة البلقاء نحو تخصصهم الأكاديمي و كشفت النتائج عن اتجاهات حيادية لدى الطالبات نحو التخصص الأكاديمي على الاتجاهات كله.(قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم مومني ،2011،ص78).

- أجرى خزاعلة احمد وطشطوش رامي (2011) دراسة هدفت الى التعرف الى اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة القسيم بالسعودية نحو تخصصهم الأكاديمي و مدى تأثر اتجاهات الطلبة ببعض المتغيرات الديمغرافية، وتكونت عينة الدراسة من(346) طالبا و من بين أهم النتائج المتوصل إليها وجود اتجاه ايجابي نحو تخصصهم الأكاديمي

وكذا وجود فروق في الاتجاه نحو التخصص الأكاديمي باختلاف التخصص العلمي والأدبي.

(عصام الجدوع.2015.ص1165).

-دراسة محمد احمد صوالحة ومحمد محمود الزعبي 2012التي هدفت الى التعرف على اتجاهات طلبة تخصص معلم الصف نحو تخصصهم الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من 165 وكانت النتائج أن اتجاهاتهم نحو التخصص كان ايجابيا.

-وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث.(محمد احمد صوالحة ومحمد محمود الزعبي، 2012، ص419).

– أجرى عصام الجدوع 2015 دراسة هدفت الى التعرف على اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم و أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم كانت إيجابية، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعاً لمتغير فرع الطالب في الثانوية العامة لصالح طلبة الفرع المهني، كما أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعاً لمتغيري الجنس

– وقام نزار عبد العرس البوش آل عبد الله(2018) دراسة على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو تخصصاتهم الدراسية وكانت عينة الدراسة مكونة من(100) فرد واتت نتائج الدراسة دالة على وجود اتجاهات ايجابية نحو اختصاصاتهم الدراسية.

وكذا عدم وجود فروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو اختصاص الدراسي.

7.الإطار النظري:

تعريف الاتجاه:تعددت تعاريفه، بتعدد الكيفيات والأطر المرجعية التي ينطلق منها الباحث في دراسته لهذا المفهوم، كالاتجاه النفسي،والاتجاه المهني والاتجاه الصحي،وبالرغم من هذا التعدد فإن هناك بعض الخصائص المشتركة يتفق عليها معظم الباحثين ومن أهم التعاريف المقدمة للاتجاه مايلي:

– **لغة:** ورد في معجم الوجيز أن الاتجاهات مشتقة من فعل اتجه، بمعنى حذا حذوه وسار على طريقه . (مجدي محمد رشيد،2005، ص16)

–**اصطلاحا:** ورد في معجم علم النفس والتربية الاتجاه " attitude"هي موقف أو ميل راسخ نسبيا سواء أكان رأيا أو اهتماما،أم غرضا يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة.(عبد العزيز السيد،1984،ص17)

عرفه "عبد الرحمن المعايطة": بأنها تنظيم مكتسب له صفات الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف ويهيئه للاستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية عنده.

ويعرفه أيضا على أنه الميل إلى الشعور، أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس أو موضوعات أو رموز. (خليل عبد الرحمان المعايطة، 2000، ص162–164)

عرفه "عمر ماهر محمود": بأنه استجابة عامة عقلية ونفسية عند الفرد نحو مثيرات محددة بموضوع معين في البيئة التي يعيش فيها، تنظمها وتوجهها خبراته السابقة فيها، بما يكفل تقييمها وتعميمها على سلوكيات الكلية، في المواقف والظروف المتشابهة المرتبطة بموضوع الاتجاه، مما يجعله يتصف بأنه اتجاه ايجابي أو اتجاه سلبي(عمر ماهر محمود،2003، ص168)

الاتجاهات حسب تعريف (ويزمان نيكي) إن الاتجاه هو موقف نفسي للفرد حيال احده القيم والمعايير).(كامل محمد علوان،2004، ص110).

ويمكن القول إن الاتجاهات هي مشاعر ايجابية أو سلبية التي يبديها الفرد نحو مثير ما.

8.نشأة الاتجاهات:

تنشأ الاتجاهات عند الفرد من خلال ثلاث طرق أساسية.

8-1الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:

تعني بها الاتصال بموضوع الاتجاه عن طريق الخبرة المباشرة تعرضنا لكثير من البحث والدراسة هما:

أ- الخبرة في صورة تلقي صدمة، أو معانات جوانب بارزة،ويعتقد كثير من الباحثين أن خبرة الصدمة بالموضوع يمكن أن تؤدي إلى اتجاه نحوه، أو تغير الاتجاه نحوه،وتوجد الكثير من الأسئلة المؤيدة لذلك

ب- الخبرة المباشرة في صورة اتصال متكررة تتراكم أثاره،وقد تعرض هذا النوع من الخبرة الى كثير من البحوث، إن صب معظمها على اثر التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة، في نشأة الاتجاهات أعضاء الجماعة. (خليل عبد الرحمن المعايطة،2000، ص166)

8-2. التعرض لتنظيمات اجتماعية تشمل سائر نواحي الحياة:ومن أهم هذه التنظيمات:

أ- التنظيم الأسري: الذي يتول التنشئة الاجتماعية للطفل.

ب- الجماعات التي يتعرض لها النشء في سيره نحو بلوغ الرشد،ومن أهمها جماعة الأصدقاء والزملاء الدراسة.

ج- تنظيمات خاصة يخضع لها الشخص في ظروف خاصة هذه التنظيمات أقل شيوعا من سابقاتها،ولا يخضع لها إلا نسبة قليلة من الأشخاص، مثل معتقلين السياسيين الذين يتعرضون للسجن مدة طويلة و يخضعون إلى غسيل المخ، أو مثل أشخاص العصبيين الذين يعالجون بالتحليل النفسي.

8-3.التعرض للإعلام :

لا يستطيع الشخص الاعتماد على نفسه في تكوين معلوماته عن الأشياء والأشخاص وعن نظم، فلابد أن يعتمد على مصادر أخرى لا تستكمل هذه المعلومات أو للتحقق من صدقها ، حيث يعتمد الطفل على أبويه والطالب على أستاذه ، والتدين إلى الإمام ، ونعتمد جميعا على معلوماتنا في موضوعات كثيرة ، عن مصادر الإعلام من الصحافة والإذاعة و غيرها أي أن المعلومات تنتقل إلينا عن طريق وسيط وليس عن طريق الاتصال المباشر، وسيلة الانتقال هي اللغة، وإن كان بعض الباحثين يبرزون أهمية الوسائل غير اللغوية في التواصل والتأثير(خليل عبد الرحمن المعايطة 2000، ص 166-167)

9.أهمية دراسة الاتجاهات:

وتكمن أهمية استعمال مصطلح اتجاهات في:

- إن الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي، فإنه يمكن دراسة هذه الأخيرة وقياسها واستخدامها في التنبؤ.

- استيعاب الاتجاهات النفسية للتأثير على ظروف سياق الاجتماعي الذي يتعامل معه الفرد، ومن ثم وقوف الظروف الاجتماعية في الوضع المبلور لمعالم الخبرة، ووقوفها بالتالي في وضع شروط المزكية لتوجه معين في الحياة.

– تحديد الاتجاهات النفسية للكيفية التي يستجيب بها الأفراد لمواقف الخبرة التي يمرون بها. ومن ثم بيان حدوث هذا الاتفاق أو الاختلاف بين الأفراد من حيث انتظام استجاباتهم أو عدم انتظامها في دائرة توقعات اجتماعية.

– بيان الاتجاهات النفسية لحدود التنظيمات الاجتماعية بقدر شيوع هذه الاتجاهات بين الأفراد أو عدم شيوعها ومن ثم الوقوف على حدود الاستقلالية بين الأفراد.

– إمكانية هذا المفهوم في رسم حدود الصلة بين قيم المجتمع العامة وتوجهات الأفراد النوعية، ومن ثم الوقوف على مدى كفاءة الآليات الواصلة بين هذه القيم والاتجاهات.

– إنها تعكس إدراك الفرد للعالم المحيط به واستخدامه أو معالجته للمعلومات عن هذا العالم.

– لمفهوم الاتجاه قدر بين المرونة يسمح باستخدامه على نطاق الفرد و على نطاق الجماعة، مما جعله نقطة التقاء علماء النفس و علماء الاجتماع، تتيح بينهم المناقشة و التعاون في البحث، كما استخدم من قبل علماء السياسة، و ذلك من خلال دراستهم لموضوع الرأي العام، باعتباره تلخيصا لمختلف الاتجاهات السائدة بين أفراد المجتمع.(عبد اللطيف محمد خليفة،1992،ص4-5)

10.مكونات الاتجاهات:

يتكون الاتجاه من ثلاث مكونات أساسية هي:

10-1.المكون الانفعالي أو الوجداني أو الشعوري:و هو الصيغة المميزة له والتي تفرق بينه وبين الرأي فشحنة الانفعال المصاحب للاتجاه هو ذلك اللون الذي بناءا على عمقه ودرجة كثافته يميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف كما يميز الاتجاه عموما عن المفاهيم الأخرى مثل الرأي العام و العقيدة و الميل والاهتمام.

10-2. المكون المعرفي: يشير هذا المكون إلى مجموعة المعتقدات والأفكار والعمليات الإدراكية التي تتعلق بموضوع الاتجاه،والتي على أساسها يتحدد موقفه، فقد يتبنى الشخص المتعصب رأيا نحو موضوع ما يفسر به تعصبه،أو يستخدمه كحجة ضد من يناهضون الاتجاه.

(أحمد عبد اللطيف وحيد،2001، ص 46)

10-3.المكون السلوكي: يتضح في الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما، فإذا كانت للفرد معتقدات سلبية نحو الجماعة التي ينتمي إليها، فانه غالبا ما يفشل في التفاعل مع هذه الجماعة، أما إذا كانت معتقداته ايجابية، فإنه غالبا ما يكون مستعد للتفاعل معهم أو تقديم المساعدة إليهم.(فاروق السيد عثمان،2006، ص38).

11.العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

–تتأثر الاتجاهات في تكوينها بعدة عوامل، وفيما يلي توضيح لها:

– الأسرة: حيث تعدّ من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات، وتشكيلها، وتعزيزها لدى أبنائها، فالأسرة الخلية الأولى في المجتمع التي تتلقى الطفل، وتُسهم في بناء مجموعة من الاتجاهات

ونموها؛ وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية بأسلوبيها الثواب والعقاب.ويُعدّ الوالدان مصدرًا مهمًّا يتجه الطفل من خلالهما اتجاهات حياتية قيمية من خلال الأسئلة التي يطرحها على أبويه؛ مما يجعل الاتجاهات في مرحلة الطفولة ذات تأثير بالغ في حياة الأفراد، وذات استمرارية في حياتهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم وسلوكهم، وهناك صعوبة في تغييرها.

- المدرسة: يلتحق الطفل بالمدرسة ليكمل نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي، اللذين يُسهمان في تكوين اتجاهات جديدة، من خلال التفاعل الاجتماعي مع أقرانه ومعلميه وإدارة مدرسته، وعبر المعارف التي ينهل منها؛ فتزيد في تحصيله الفكري والعلمي والمعرفي شيئًا فشيئًا.إن مهمة المدرسة الأساسية دعم الاتجاهات الإيجابية، ومعالجة ما تعلّمه الطالب من اتجاهات غير صحيحة، سواء في جو الأسرة، أو من زملائه، أو من مجتمع المدرسة، وأيضًا مما يكتسبه من المجتمع الخارجي.
- المجتمع: لكل مجتمع ثقافته الخاصة به، وعاداته وقيمه وفلسفته التي تؤدي دورًا واضحًا في تكوين اتجاهات أفراده؛ وذلك عبر مؤسساته المختلفة كالمدرسة والنادي والمساجد والجمعيات الاجتماعية والتنظيمات المتنوعة...إلخ, التي يكتسب من خلالها الأفراد اتجاهاتهم المختلفة عبر عملية التنشئة الاجتماعية، فضلًا عن وسائل الإعلام التي لها دور لا يُستهان به في تكوين الاتجاهات عبر ما تنشره وتبثّه من معلومات وحقائق في موضوعات الحياة المختلفة.

(صديق حسين ،2012، ص ص 322،299).

12.خصائص الاتجاه:

ومن أهم خصائص الاتجاه ما يلي:

- يكتسب ويتعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد.
- له خاصية تقويمية مع أو ضد.
- يتكون من ثلاث خصائص (معرفية،انفعالية،سلوكية)أحمد عبد اللطيف وحيد2000. ص41).
- تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية.
- منها ما هو قوة يقاوم التعديل ومنها ما هو سهل التعديل.
- الاتجاه قابل للتعلم والاكتساب والانطفاء.
- تتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها وكذلك تختلف(خليل عبد الرحمن المعايطة،2000. ص182)
- الاتجاهات قابلة للقياس بأدوات وأساليب مختلفة يمكن ملاحظتها.
- الاتجاهات تعتبر نتاجا لخبرة سابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر،وتشير إلى السلوك في المستقبل.
- الاتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد.
- قابلة لأن تكون سلبية أو ايجابية، أو هذه الطرفين.
- قابلة للتغيير والتطوير تحت ظروف معينة.(عبد العزيز المعايطة،2002،ص289)

13.أنواع الاتجاهات:

-**الاتجاه القوي:** يبدو في موقف الفرد من هدف الاتجاه، موقفا حادا لا رفق فيه ولا هوادة. فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تغييره، إنما يفعل ذلك لأن اتجاها قويا يسيطر على نفسه.

-**الاتجاه الضعيف:** هذا الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا، رخوا خانعا مستسلما، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوّي.

-**الاتجاه الموجب:** هو الذي ينحو بالفرد عن شيء آخر ايجابي.

-.**الاتجاه السلبي:** هو الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء آخر (أيسلبي) .

-**الاتجاه العلني:** هو الذي لا يجد حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.

-**الاتجاه السري:** هو الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه، بل ينكره أحيانا حين يسأل عنه.

- **الاتجاه الجماعي:** هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، كإعجاب الناس بالأبطال

- **الاتجاه الفردي:** هو الذي يميز فردا عن الآخر، فإعجاب الطالب بأستاذه اتجاه فردي.

- **الاتجاه العام:** هو الذي ينصب على الكليات، وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم، ويلاحظ أن الاتجاه العام أكثر شيوعا وعموما من الاتجاه.

14.الدراسة الميدانية:

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري، ننتقل إلى الجانب الميداني الذي يعد من أهم مراحل البحث، حيث من خلاله نتمكن من جمع بيانات ومعلومات حول ما نريده في بحثنا أو دراستنا، ثم نفرغ تلك المعلومات وتفسيرها وتحليلها وهذا وفق طرق وأساليب منهجية، لكي نتوصل إلى نتائج تكون بمثابة سند للجانب النظري والتحقق من صحة الفروض أو عدم صحتها .

أ- **منهج الدراسة:** قمنا باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي نظرا لملائمته للدراسة الحالية، فهو يصف الظاهرة مثل ما هي عليه في الواقع كما أنه يفيد هذه الدراسة في استكشاف اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس.

ب- حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2020/2019حيث تم توزيع الاستبيانات على طلبة سنة الثانية علم النفس بجامعة الأغواط.

الحدود البشرية: وزعت استمارة الاستبيان على "150" طالب وطالبة يدرسون بالسنة الثانية علم النفس

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة والمتعلقة بموضوع اتجاهات طلبة سنة الثانية علم النفس نحو تخصصهم بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

ج- الدراسة الاستطلاعية: تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة وضرورية في انجاز أي بحث علمي، إذ تمكن الباحث من الاحتكاك بميدان الدراسة والإحاطة بكل ظروفها، ومن ثم فهي تساعده على تحديد الإجراءات والخطوات الواجب إتباعها في الدراسة، وكذا الأدوات والأساليب المناسبة لموضوع البحث وأهدافه.

د- أدوات جمع البيانات:

وصف المقياس:

قام الباحث ببناء مقياس "اتجاه الطلبة نحو تخصص علم النفس يتكون من 16 بند ذو ثلاث بدائل (موافق- محايد- معارض)و تم عرضه على مجموعة من المحكمين وبعدها تم حساب الخصائص السيكومترية له و كان المقياس ذو ثلاث بدائل حيث تمنح3 دراجات لموافق و2 درجات لمحايد و 1درجة لمعارض.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم 1 : يبين حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المقياس ككل	16	0.85

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي قد بلغ (0.85) وهي قيمة مرتفعة، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الصدق: الصدق التمييزي:

تم حساب صدق هذا المقياس باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازليا ثم أخذ نسبة 27% من طرفي المقياس الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 8 درجات عليا و8 درجات دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}).

جدول رقم2: صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية

المتغير		العينة	متوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	قيمة p	الدلالة الإحصائية
الدرجات	العليا	8	42.25	4.05	14	3.42	0.006	دالة
	الدنيا	8	22.87	3.56				

بالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) كما هو موضح في الجدول رقم (02) يتضح بأن هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته (3.42) وهي دالة عند درجة الحرية (14) ومستوى الخطأ أو الدلالة (0.01 =α).

نلاحظ من النتائج السابقة أن المقياس يتمتع بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات يمكن الوثوق بها لاستخدامه في الدراسة الحالية بكل اطمئنان.

مجتمع وعينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تكونت من"150" طالب وطالبة من مجموع طلبة سنة السنة الثانية علم النفس والمقدرة بحوالي "320" طالب من كلية العلوم الاجتماعية والجدولين الآتيين يوضحان توزيعهم حسب اختلاف الجنس والتخصص في الثانوية.

جدول رقم 3: يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
اناث	90	%60
ذكور	60	%40
المجموع	150	%100

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ ارتفاع نسبة الإناث المقدرة بـ:(60%) على نسبة الذكور والمقدرة (40%)، وهذا راجع إلى أن الذكور لا يرغبون بكثرة في دراسة هذا التخصص خاصة وأن مخرجاته الى سوق العمل تكون ضعيفة مقارنة بالتخصصات الأخرى التي يرغب الشباب في ممارستها.

جدول رقم 04: يوضح توزيع العينة حسب التخصص في الثانوية

التخصص	العدد	النسبة
علمي	30	%20
ادبي	120	%80
المجموع	150	%100

نلاحظ في الجدول رقم(04) أن نسبة الأدبين (80%) نسبة مرتفعة جدا على نسبة ذو التخصص العلمي (20%) وهذا راجع إلى طبيعة التوجيه، وكذا الى المعدل المتحصل عليه في الباكالوريا خاصة العلميين الذين يكون لديهم معدل متدني.

الأساليب الإحصائية:

- المتوسط الحسابي والنظري لحساب طبيعة الاتجاهات
- اختبار "ت" للعينتين المستقلتين والهدف منه حساب الفروق للفرضيات الاولى والثانية والثالثة .
- اختبار "ت" للعينتين المتساويتين لحساب الصدق التمييزي.
- ألفا كرونباخ استخدمت هذه المعادلة لحساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل
- النسب المئوية لحساب توزيع العينة حسب الجنس والتخصص .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: الجدول رقم (05) يبين نتائج الفرضية الاولى التي تنص على: طبيعة اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس ايجابية.

جدول رقم 5: يوضح نتائج اختبار" ت"لاتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	اختبار"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
150	37.46	32	0.95	149	0.05	دالة إحصائيا

نلاحظ من الجدول أعلاه أن متوسط استجابات أفراد العينة يساوي 37.46 وهو أكبر من المتوسط الفرضي (32)، وقد جاءت نتائج اختبار (ت) تساوي 0.95 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نجد أن الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية نحو تخصص علم النفس.

من خلال نتائج الفرضية الأولى التي بينت أن الاتجاه لدى الطلبة الثانية علم النفس هو اتجاه ايجابي نحو هذا التخصص وهذا ما لاحظناها خلال المناقشة مع بعض الطلبة، خاصة إذا علمنا الذي أصبح يتمتع به هذا التخصص في الآونة الأخيرة حيث تكون الأفاق مفتوحة في جميع المجالات (التربية والتعليم، الإدارات العمومية، الشركات .....) بالإضافة الى إمكانية إنشاء مراكز استشارات نفسية على غرار الاستشارات القانونية .....الخ وكذا إمكانية فتح مؤسسة خاصة كرياض الأطفال، نظرا للتحول الذي يشهده المجتمع وخروج المرأة للعمل مما يؤدي بها الى إيجاد بديل عنها في تربية الأولاد وهذا ما لاحظناه من خلال الواقع المعيش وانتشار رياض الأطفال بكثرة حتى أنها أصبحت في بعض البلديات التي كانت إلى وقت قريب لا يسمع بها برياض الأطفال على الإطلاق. وهذا ما يؤدي الى اختيار الطلبة لهذا التخصص.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة في هذه الجزئية مع دراسة الجراح(2007) ودراسة محمد احمد صوالحة ومحمد محمود الزعبي(2012) وكذلك مع دراسة التل(1991) حيث اشاروا في دراساتهم الى وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو تخصصهم.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: الجدول رقم (06) يبين نتائج الفرضية الثانية التي تنص على: توجد فروق في الاتجاهات بين الجنسين نحو التخصص علم النفس:

جدول رقم 6: يوضح نتائج اختبار" ت"حول الفروق في إتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس حسب الجنس

المتغير	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعيار	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	pقيمة	الدلالة الإحصائية
الاتجاه	ذكور	60	27.89	4.88	148	2.69	0.007	دال
	انااث	90	42.24	6.65				

بالرجوع إلى الجداول الإحصائية نجد أن مستوى المعنوية لقيمة (p) (0.007) لاختبار (T) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية، وبالتالي فهي دالة إحصائيا وعليه توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو تخصص علم النفس لصالح الإناث ذلك أن المتوسط الحسابي للإناث اكبر من المتوسط الحسابي للذكور.

ولعل ذلك راجع إلى جو وروح التحدي التي ظهرت في الآونة الأخيرة على المرأة و في جميع المجالات الحياتية ولعل من أهمها وأبرزها الجانب التعليمي باعتباره الطريق الذي يؤدي إلى إبراز مكانتها، حيث أصبحت الآن في نفس المنزلة مع أخيها الرجل بل تفوقت عليه في بعض المجالات، وخاصة في اختيارها لتخصص علم النفس الذي يفتح لها مجالات واسعة في العمل كالتربية والتعليم والصحة العمومية، بل وأكثر من ذلك فأصبحت تؤسس عملها الخاص كفتح رياض الأطفال والمدارس التحضيرية على العكس من أخيها الرجل الذي قد لا يستطيع أن يؤسس عمله الخاص بهذا التخصص وإما يبحث دائما عن التوظيف في مؤسسات الدولة.

لذلك أصبحت تلقى الرعاية والتشجيع والاهتمام من قبل الأسرة وهذا ما نلاحظه في الواقع ، وهذا غرس فيها الاستقلالية التكوين الذاتي لنفسها والاعتماد على نفسها خاصة مع انشغال الأسر وفتح مجال العمل للمرأة في جميع الميادين الأخرى تماما مثل أخيها الرجل.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة محمد احمد صوالحة ومحمد محمود الزعبي(2012)، حيث اشارا الى وجود فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو التخصص لصالح الإناث.

وكذلك مع دراسة التل(1991)، بعنوان اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: جدول رقم (07) يبين نتائج الفرضية الثانية التي تنص على:توجد فروق في الاتجاهات بين الموجهين برغبة منهم نحو تخصص علم النفس والموجهين بدون رغبة منهم.

جدول رقم 07: يوضح نتائج اختبار" ت"حول الفروق في إتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس حسب الرغبة في التوجه لهذا التخصص

المتغير		العينة	متوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	قيمة p	الدلالة الإحصائية
الاتجاه	موجه برغبة	100	42.23	4.88	148	2.69	0.006	دالة
	موجه بدون رغبة	50	28.24	6.65				

بالرجوع إلى الجداول الإحصائية نجد أن مستوى المعنوية لقيمة (p) (0.006) لاختبار (T) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية، وبالتالي فهي دالة إحصائيا وعليه توجد فروق بين الموجهين برغبة والموجهين بدون رغبة في الاتجاه نحو تخصص علم النفس لصالح الموجهين برغبة.

ويمكن القول بأن احترام اختيار التلميذ ورغبته في التخصص المطلوب تعتبر حافزا ودافعا له للعمل أكثر للحصول على نتائج جد مرضية ويكونون أكثر إقبالا على التخصص الموجهون إليه وأكثر تصميما للتفوق والنجاح، للوصول مستقبلا لمراكز عليا في المجتمع مما يزيد من مستوى دافعيتهم

للانجاز وكذلك تلبية رغبة التلميذ الحقيقية المبنية على أسس علمية وتربوية تزيد من رفع مستوى طموحه باعتبار أنها دافعا قويا للاستمرار والمضي قدما لتحقيق التفوق في التخصص الذي اختاره بنفسه وفقا لإمكانياته و قدراته.

لكن في المقابل إن عدم احترام رغبة التلميذ في التوجيه الجامعي قد يوثر على مستوى دافعيته للانجاز ومستوى طموحه الأمر الذي يجعله أحيانا ينفر من التخصص الموجه إليه عنوة مما قد يؤدي إلى انخفاض دافعيته ومستوى طموحه ومنه إلى التخلف الدراسي والتسرب المدرسي بسب العزوف عنها لعدم ملائمته لقدراته وميوله ومنه يؤدي إلى الهدر التربوي.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: جدول رقم (08) يبين نتائج الفرضية الرابعة التي تنص على: توجد فروق في الاتجاهات نحو تخصص علم النفس باختلاف التخصص في الثانوية(علمي/ أدبي).

جدول رقم 8: يوضح نتائج اختبار" ت"حول الفروق في إتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس حسب التخصص في الثانوية(علمي/ أدبي)

المتغير		العينة	متوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	قيمة p	الدلالة الإحصائية
التخصص في الثانوية	أدبي	120	38.01	6.82	148	7.5	0.000	دالة
	علمي	30	31.07	5.68				

بالرجوع إلى الجدول الإحصائية نجد أن مستوى المعنوية لقيمة (p) (0.00) لاختبار (T) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية، وبالتالي فهي دالة إحصائيا وعليه توجد فروق في الاتجاه نحو تخصص علم النفس باختلاف تخصص المدروس في الثانوية (علمي/ أدبي).

وقد تفسر نتيجة هذه الفرضية على أن الأغلبية السائدة هم ذو التخصص الأدبي وهذا حسب توجيه معدل الباكالوريا وهو ما لوحظ في المجتمع الأصلي. حيث نجد أن التخصص الأدبي يميل أكثر إلى الدراسات الاجتماعية خاصة من المعدلات المتدنية في شهادة الباكالوريا حيث النسبة الغالبة تكون تتراوح من 10الى 12 /20 توجه إلى هذه التخصصات في حين نجد نسبة قليلة من العلميين من يختارون هذا التخصص الذي قد يلائم توجههم العام وخاصة أن من بين المقاييس المدرسة في هذا التخصص تتطلب نوعا من هذا التوجه.

ومن خلال الجدول لاحظنا أنه توجد فروق في الاتجاه نحو تخصص علم النفس وذلك بمتوسط حسابي (38.01) للأدبيين مقابل (31.70) للعلمين ويرجع ذلك إلى أن الطلبة في التخصص الأدبي ليس لهم خيارات مستقبلية أكثر من الشعب العلمية في نظر المجتمع حيث أن الذي يدرس في الشعب العلمية يكون لديه آفاق كثيرة مستقبلية، حيث أن الطلبة العلمين الموجهين إلى تخصصات العلوم

الاجتماعية تكون نتائجهم متدنية في نتائج الباكالوريا الشيء الذي لا يسمح لهم أحيانا كثيرة بمواصلة الدراسة في الشعب العلمية وحتى أن نتائجهم في هذه الشعب ربما تكون المواد الأدبية هي التي وراء نجاحه في شهادة الباكالوريا.

على العكس من ذلك أن الطالب في الشعب الأدبية يكون لديه رغبة أكثر في الدراسة في هذا التخصص خاصة و أن لديه عدة فروع وتخصصات يمكن أن تؤدي الى وظائف مستقبلية إما في مؤسسات عمومية أو خاصة.

وتبيان أهمية الشعب الأدبية وتغيير النظرة نحوها باعتبارها هي التي تمد السوق العمومي في التوظيف بأغلب المناصب (الإدارات العمومية، التعليم و خاصة المرحلة الابتدائية،.....) فإذا رجعنا إلى التخصصات التي تمد سوق العمل باليد العاملة نجد أكبر نسبة من التخصصات الشعب الأدبية (علم الاجتماع، علم النفس، الحقوق، إعلام واتصال.....) وكل هذه التخصصات هي نتاج الشعب الأدبية.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة خزاعلة احمد و طشطوش رامي (2011) في جزئيتها المتعلقة بوجود فروق في الاتجاه نحو التخصص الأكاديمي باختلاف التخصص العلمي والأدبي.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة عصام الجدوع التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05)

في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعاً لمتغير فرع الطالب في الثانوية العامة لصالح طلبة الفرع المهني.

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة والنتائج المتحصل عليها يمكن أن نستنتج إجابات على التساؤلات التي تم طرحها، حيث أن الهدف من الدراسة التعرف على طبيعة الاتجاهات عند طلبة سنة الثانية علم النفس نحو التخصص، وقد كان الاتجاه ايجابيا.

أما الفرضية الثانية استهدفت إلى كشف الفروق بين الجنسين السنة في اتجاهاتهم نحو تخصص علم النفس حيث وجدت فروق في الاتجاهات بين الجنسين لصالح الإناث.

أما الفرضية الثالثة استهدفت إلى الكشف عن الفروق في اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس حسب التخصص في الثانوية، وتحققت الفرضية لصالح الأدبيين.

أما الفرضية الرابعة استهدفت إلى كشف عن الفروق في اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس باختلاف نمط توجيههم برغبة أو بدون رغبة فكانت هناك فروق لصالح الموجهين برغبة.

وفي الأخير استنادا على ما تقدم في التراث النظري والجانب الميداني يمكن القول إن الدراسة الحالية قد حققت الأهداف المرجوة وتبقى نتائجها في الإطار البشري والمكاني والزماني والآداتي التي اجريت فيه الدراسة.

اقتراحات:

من خلال ما سبق وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن أن نقترح مايلي:

- ضرورة تفعيل الإرشاد الأكاديمي الجامعي ليتسنى للطالب معرفة جيدا التخصصات التي يرغب في دراستها وتوضيح مخرجات كل تخصص.
- ربط الجامعة بسوق العمل.
- المرافقة البيداغوجية الطلبة منذ دخولهم الى السنة أولى جذع مشترك الى غاية تخرجهم.
- التعريف بالتخصصات ومآلاتها.

قائمة المراجع:

-المعايطة خليل عبد الرحمن. (2000).علم النفس الاجتماعي . دار الفكر.

- رحيم يونس كرو العزاوي.(2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. دار دجلة1.

صديق حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع.*مجلة جامعة دمشق*، 28(3،4)، 299-322.

- عبد اللطيف محمد خليفة. المنعم شحاتة محمود.(د.ت).سيكولوجية الاتجاهات. دار غريب للطباعة .

- عبد العزيز المعايطة. (2002). مدخل إلى علم النفس.ط1.عمان. الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار العلمية الدولية.

-عصام الجدوع.(2015). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن. كلية العلوم الإنسانية و التربوية. دراسات العلوم التربوية.المجلد42. العدد 3

- عمر ماهر محمود.(2003). سيكولوجية العلاقات الاجتماعية . القاهرة: دار الكتب المصرية .

- فاروق السيد عثمان.(2006). سيكولوجية الفروق الفردية والقدرات العقلية. القاهرة: دار الأمين.

- قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم مومني.(2011). اتجاهات طالبات تخصص تربية الطفل بجامعة البلقاء نحو تخصصهم الأكاديمي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس .المجلد التاسع. العدد الأول -78-102.

- كامل محمد علوان الزبيدي .(2004).علم النفس الاجتماعي.عمان : مؤسسة الوارث للنشر والتوزيع .

-محمد احمد صوالحة ومحمد محمود الزعبي. (2012).اتجاهات طلبة معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق المجلد 28 العدد الثالث.ص419-447.

- نزار عبد العرس البوش آل عبد الله.(2018). اتجاهات طلبة كلية التربية نحو تخصصاتهم الدراسية. جمهورية العراق. كلية التربية. جامعة القادسية.